

جولة صحفية حول التعاون الياباني في الأردن

م.هاني الكردي - مكتب جايبكا الأردن



السيد تاناكا يقدم شرحاً للمشاركين
حول مشاريع جايبكا

خلال الفترة ما بين السابع والتاسع من آذار 2011، نظمت الوكالة اليابانية للتعاون الدولي جولة صحفية دعت فيها مندوبي الصحف اليومية ووكالة الأنباء الأردنية (بترا) والتلفزيون الأردني ومحطة راديو حياة (FM) ووزارة التخطيط والتعاون الدولي.

وقد تم اعداد برنامج ال جولة الصحفية لاتاحة الفرصة للمشا ركين لأطلاع على مختلف مجالات التعاون من خلال اجراء زيارات ميدانية للمشاريع التنموية وبرامج التعاون المقدمة للأردن من قبل الحكومة اليابانية. وفي بداية الجولة قدم السيد تاناكا مدير مكتب جايبكا للمشاركين شرحا عن النشاطات والبرامج التنموية التي تنفذها جايبكا بالأردن، كما ركز على أهمية نشر دور اليابان ومساهماتها في التنمية الإ قتصادية والإجتماعية في الأردن.

وخلال الجولة التي استمرت ثلاثة ايام، زار المشاركون مشاريع مختارة ومواقع عمل الخبراء والمتطوعين اليابانيين حيث تم زيارة مدرسة الأنروا في الأشرفية ومخيم حطين للأجئيين ومركز جرش للتدريب المهني ومشروع تنمية القدرات ومتحف السلط التاريخي ومجمع بانوراما البحر الميت ومشروع صحة وتمكين المرأة ومركز تأهيل الكرك.

وفي نهاية الجولة الصحفية عبر المشاركون عن عمق امتنانهم لمساهمات الحكومة اليابانية في التنمية الإقتصادية والإجتماعية في الاردن وقدروا البرامج التي نفعها الحكومة اليابانية للشعب الأردني والتي تدعم إحتياجات الإنسان الأساسية.

إفتتاح متنزه شرحبيل بن حسنه البيئي

عبد الرحمن سلطان - جمعية أصدقاء الأرض

إفتتح صاحب السمو الملكي الأمير الحسن بن طلال متنزه شرحبيل بن حسنه البيئي يوم 12 نيسان 2011 وقد مثل سموه دولة الدكتور عدنان بدران وشارك في الأحتفال 190 شخص م مثلين المجتمع المحلي والوطني والدولي وعدد من النواب والأعيان ومتصرف لواء الأغوار الشمالية ومدراء الدوائر.

يقع متنزه شرحبيل بن حسنه البيئية في منطقة الأغوار الشمالية وقد بدأ العمل في المتنزه في عام 2004 ليخدم 3 أهداف رئيسية، وهي أولا زيادة الوعي البيئي وثانيا الحفاظ على المقدرات الطبيعية وثالثا خلق متنفس للتنزه للسكان المحليين و الزوار.

وأقامت جمعية أصدقاء الأرض وهي جمعية غير ربحية علاقة تعاون وشراكة مع سلطة وادي الأردن ووزارة الزراعة /مديرية الحراج (مالكي الأراضي) وقامت الجمعية بإدارة أنشاء المتنزه الذي بلغت مساحته حاليا 2700 دونم من أراضي الخزينة حيث أعادة الجمعية زراعة الأراضي بالأشجار الحرجية وحمايتها من الرعي الجائر،

وأثمرت جهود جمعية أصدقاء الأرض في إعادة تأهيل المنطقة مما أثمر عن وجود 250 نوع نبات و53 نوع من الطيور 18 منها مهدد بالانقراض علميا و5 أنواع من الثدييات الكبيرة 4 منها مهدد بالانقراض على المستوى العالمي كما ساهمت في إعادة الغطاء النباتي وحماية التربة وتنظيف المنطقة لتصبح منطقة ريادية على مستوى الوطن وتهدف الجمعية إلى حماية بيئة الشرق الأوسط وعلى رأسها نهر الأردن الذي يعاني من التدهور في مياهه وبيئته وموائله.

“ولا يجب أن يمثل متنزه شرحبيل بن حسنة البيئي مجرد علاقة مع أصدقاء الأرض في الشرق الأوسط والمجتمع المحلي، ولكن ينبغي أيضاً أن يكون بمثابة مكان لقاء للشباب الناشطين، والناس والسياح من الأرومن ومن كافة أنحاء العالم. بهذه الطريقة لن يكون هذا المتنزه مجرد دليل على أهمية البيئة الطبيعية والبشرية، بل سيكون رمزا كبيرا للتعيش الثقافي واحترام الآخر.“

من كلمة صاحب السمو الملكي الأمير الحسن بن طلال



متنزه شرحبيل بن حسنة وبعض أنواع الأزهار

وقد ساهمت العديد من الجهات المانحة الدولية والمحلية في هذه المبادرة على المستوى المالي وتقديم الخبرات العلمية مثل الوكالة اليابانية للتعاون الدولي- جاياكا والوكالة الأمريكية للتنمية والائحاد الأوربي وسيدا والسفارة الأسترالية والائحاد الأوربي وغيرها، كما وتقدر الجمعية مساهمات المجتمع المحلي بكافة أطرافه لحماية وتطوير هذا الإرث الوطني.

وتنادي الجمعية السلطات الإدارية بإعادة تأهيل نهر الأردن ويكون متنزه شرحبيل بن حسنة لفضموزج للتعاون والتنمية المستدامة، ومن أهداف الجمعية المستقبلية توسعة المتنزه لتشمل كامل وادي زقلاب وزيادة الأعمال البيئية مثل الإعماد على الطاقة الشمسية كبديل مستدام.

ورشة عمل حول التعليم البيئي

م.هاني الكردي - مكتب جاياكا الأردن

عقدت جاياكا بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم ورشة عمل حول التعليم البيئي بهدف نشر النشاطات البيئية في مديريات التربية والتعليم في البادية الجنوبية وعين الباشا والطفيلة ليقية المديريات في انحاء المملكة.

متطوعو جاياكا ونظرائهم الأردنيون اللذين يعملون في تلك المديريات قاموا بتقديم نشا طاتهم ومشاريعهم لأكثر من 100 مشارك من مختلف مديريات التربية في المملكة . وقد شملت عروض المتطوعين نشاطات حول إ عادة تدوير العلب المعدنية والأوراق وبرامج المحافظة على المياه وصناعة الصابون.

وقد حضر ورشة العمل د.هاني الجراح مدير أنشطة الثقافة والفنون في الوزارة ممثلا عن وزير التربية والتعليم ، والسيد توشياكي تاناكا مدير مكتب جاياكا الأردن وسعادة السفير الياباني في الأردن السيد تيتسو شيوغوتشي الذي خاطب المشاركين وذكر ان مشاكل البيئة العالمية مثل التغير المناخي والتسبب في فقدان التنوع البيولوجي من جراء الأنشطة البشرية والعولمة تشكل تهديدا للأرض والبشرية .



المشاركون في ورشة العمل

الجدير بالذكر أن جاياكا أرسلت 622 متطوعا منذ عام 1986 عملوا على نحو وثيق مع الشعب الأردني في مختلف الميادين. حيث يعمل حاليا خمسة متطوعون يابانيون في مجال التعليم البيئي أربعة منهم في وزارة التربية والتعليم وواحد في سلطة البتراء التنموية.

11 مارس 2011 لم يكن يوماً حزيناً على الشعب الياباني فقط بل على الأردنيين والعالم بأجمع عندما عبّروا عن حزنهم جراء الزلزال المروع الذي ضرب سواحل شمال شرقي اليابان جالباً الدمار للعديد من الأقاليم اليابانية خاصة وأنه تبع بالتسونامي الذي كان له تأثيراً تدميراً فلق الزلزال الذي بلغت حدته 9 درجات حسب مقياس ريختر.

حتى الآن ، تقدير الخسائر التي لحقت باليابان من جراء هذه الكارثة وصل على 300 مليار دولار أمريكي ، كذلك فإن الخسائر في الأرواح وصلت إلى 30000 ما بين قتيل وأناس أختفوا ولم يظهروا منذ الكارثة . مئات الآلاف من الأشخاص أيضاً تم نقلهم من الأماكن المتضررة خوفاً عليهم من التعرض للإشعاعات المتسربة.

في ال 20 من مارس 2011 العشرات من الأردنيين بالإضافة إلى بعض من الموظفين الأردنيين واليابانيين الذين يعملون في مكتب جاياكا في الأردن تجمعوا خارج مبنى السفارة اليابانية في عمان ليعبروا عن تعاطفهم ومؤازرتهم لضحايا هذه الكارثة ولأولئك الذين هجّروا أو فقدوا أحبائهم كنتيجة لهذه الكارثة والتي تعتبر أكبر كارثة ضربت اليابان منذ الحرب العالمية الثانية . المعتصمين خارج السفارة أشعلوا الشموع وحملوا الزهور البيضاء ليعبروا عن حزنهم لفقد ما لا يقل عن 15000 روح كنتيجة لهذه الكارثة.

صاحب الجلالة الملك عبدالله الثاني قدم تعازيه لهذا الحدث الأليم حيث زار وزير الخارجية الأردني السفارة اليابانية وقدم تعازي صاحب الجلالة لإمبراطور اليابان وللشعب الياباني على الخسائر من هذا الحدث الجلل . في رسالتين منفصلتين ، أرسل كل من صاحب السمو الملكي الأمير الحسن بن طلال وصاحبة السمو الملكي الأميرة بسمة بنت طلال رسائل تعزية لجاياكا على الخسائر التي تكبدتها اليابان من هذه الكارثة.

على الرغم من هذا فإن الأخبار الأخيرة التي أوردت أن الحكومة اليابانية أقرت في ال 20 من أبريل 2011 تخصيص مبلغ 49 مليار دولار أمريكي لتمويل إعادة الإعمار في المناطق المتضررة من هذا الزلزال والتسونامي المدمرين لهو خير دليل على الروح اليابانية والإصرار على التحدي ومواصلة العمل للتغلب على ما حصل من خلال التخطيط السليم والشروع الفوري في إعادة الأعمار.

الموازنة لهذه السنة المالية وهي الأولى في سلسلة من الحزم لتمويل الحالات الطارئة متوقعة أن تصبح في حيز التنفيذ لتطبيق ابتداء من 2 مايو 2011 بعد أن يقرها البرلمان الياباني . الموازنة سوف توفر فرص تمويل لـ 100000 منزل مؤقت لمن هجّروا من بيوتهم بعد هذه الكارثة ، وكذلك فإن هذه الموازنة سوف توفر التمويل اللازم لإصلاح ما تضرر من البنى التحتية وإزالة الحطام.